الشي داخل عليه ادل على كمال العناية بحصوله ولاشك ان تلك الحيثية ملحوظ
فيها الجهتان لانكون الا مع اختصاص للشي الداخل عليه به واما ذكر المزيد
فقد عرفت وجهه فتامل **قوله** فقد اعتبرها في هذا الشان هيئتا
الدوام والحركة وفي الاول شي واحد هو الحركة بين ان الوجود في الاول
محمول وح تكون النسبة الرابطة وجوده للموضوع بمعنى اتصاف الموضوع به
فههنا ايضا مثله اسيا لكن لما كان المحمول والرابطة شيا واحدا بالنظر
الى الظاهر عد قولنا الحركة موجودة بسيطا بالنسبة الى قولنا الحركة دايمة
قوله شرح الاسم قال قدس سره تطلب بما الشارحة للاسم بان اي
شي معنى وضع هو ما له الى طلب التصديق وجوابه بايراد لفظ اشهر وهذا
بالمباحث اللغوية انسب وقد تطلب بها التفصيل لا وهذا بالمباحث الحكمية انسب
انتهى وعلى هذا ينبغي كون اطلاق ما الشارحة للاسم على ما يطلب به التصور
فقط على سبيل التغليب **قوله** كقولنا اي قول احد بانعرسنه طالبا في
عبارة الشارح **قوله** بايراد ذاتياته كحوان نقال هي الخروج من
القوة الى الفعل على سبيل التدريج **قوله** اذ يطلب اولا شرح الاسم
لتوقف طلب الوجود على تقدم شرح الاسم انما هو بالمعنى الاول الذي
هو الاجمالي فقط لو سلم واما شرح الاسم على التفصيل فينبغي ان يتقدم
على طلب الوجود بل غاية الامر هو الاولى بان الانسب ان يطلب تفصيله اولا
ثم وجوده ولا يجب **قوله** استحال منه طلب وجود ذلك المفهوم لا شك ان من
لم يتصور مفهوما مخصوصا استحال منه طلب وجود ذلك المفهوم
المخصوص لكنه لا يقتضي تقدم طلب ما على طلب هل اذ لا يلزم ان
يكون المطلوب بهل وجود شي مخصوص بل يجوز ان يكون وجود امر مجمل مثلا
اذا سمعنا لفظ العنقاء وتصورنا انه موضوع لمعنى جاز ان نسال عن انا

وضع له

وضع له كان يقال هل هو موجود اولا والاحتياج امكان هذا السوال
وصحة الجواب بانه موجود او ليس بموجود وامكان التصديق به ويكفي في هذا
التصديق تصور الموضوع بكونه موضوعا لذا اللفظ **قوله** والفرق
بين المفهوم الخ اشارة الى الفرق بين الحدود والحد حقيقيا كان او اسميا
دفعا لما يتوهم من عدم الفائدة في التحديد **قوله** لما كان لحقايق
الخ يعني ان لها اعتبارين كونها ماهيات وموجودة وباعتبار الاول يكون
حدودها حقيقية وبالثاني اسمية وظاهر كلامه ان شرح الاسم اجمالا
او تفصيلا حد لها اسمي وذلك مبني على عدم الفرق بين الحد اللفظي
والاسمي والشارح لم يفرق بينهما في هذا الشرح ولا في غيره من
مصنفاته **وقال المحقق الشريف** قدس سره فرق بينهما
وقال في المقام ما حاصله ان التعريف اما حقيقي وهو الذي يطلب به
اثبات تصور غير حاصل واما لفظي وهو ما يكون المقصود منه الالتفات
الى صورة حاصلة وتعيينها من بين الصور الحاصلة ليعلم ان اللفظ
المذكور موضوع بازائها فكانت الصورة المشار اليها فمآله الى التصديق وسبيله
اللغة وهو وظيفة اهل اللغة وخارج عن المعرف الحقيقي الذي يقصد
به تحصيل ما ليس هو بحاصل من التصورات واقسامه لا يهتم وحقه
ان يكون بالالفاظ المرادفة فلما اريد تعريفه كما يقال الغضنفر الاسد
فان لم يوجد ذلك ذكر مركب يقصد به تعيين المعنى ولا يكون
التفصيل المستفاد منه مقصودا او هذا التعريف يجري في الحدود
والافعال ايضا والحقيقي ينقسم الى قسمين احدهما ما يقصد به
تصور امر مع قطع النظر عن حصوله في الخارج ويسمى تعريفا
بحسب الاسم فاذا علم مفهوم الجنس مثلا اجمالا واريد تصوره بوجه

تحرير الحد اللفظي والاسمي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)